ابن الحاجب بان الاضافة للمحلى بال تفيده العموم الثالث باضافته
الشهيد للحرب خرج المبطون والمطعون وصاحب الهدم والغريق
والحريق ونحوهم من شهدا الاخرة فقط فانهم وان اعطوا
منازل الشهدا فيها غير لازم مساواتهم لهم كما ذكره النووي
وغيره ودخل فيه فريقان احدهما من قتل في سبيل الله
لاعلا كلمة الله من غير اقتحام مؤثم وثانيهما من قتل
في سبيل الله لغرض دنيوي وكما لو غل في الغنيمة وظاهر
كلام ايمتنا ارادة القبيلين خلافا لمن قصر الحكم على الاول
فقط كما هو اصل ورود الاية فقد صرح جمع منهم بان ارادة
الغنيمة او الوقوع في المعصية لا ينافي حصول الشهادة نعم
اختار جمع التفصيل بين قصد الاخروي فيوجر بقدره وقصد
الدنيوي فلا اجر كما اذا قصد امها الثالث كلام العلما ظاهر
في قصر الحكم المذكور على شهيد حرب الكفار ولعله لكونه فيه
اتم او لكونه مقطوعا له بذلك والا فقد صرح القرطبي بان كل
مقتول على الحق هذا سبيله ولفظ النووي وهذا الفضل
وان كان الظاهر انه في قتال الكفار فيدخل فيه من جرح
في سبيل الله في قتال البغاة وقطاع الطريق وفي اقامة
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك الرابع الاثار الواردة
بتنعمات الشهدا كثيرة وفي كل ما ليس في الاخر ولذا جمع بينها
ابراهيم بن شبيب في الافصاح جمعا حسنا ملخصه انهم ينعمون
بضروب من النعيم مختلفة فمنهم من هو طاير يتعلق من شجر
الجنة ومنهم من هو في حواصل طير بيض ومنهم من هو في حواصل
طير كالزرازير ومنهم من هو في اشخاص وصور من صور الجنة
ومنهم من هو في صور تخلق لهم من ثواب اعمالهم ومنهم من
تسرح روحه وتتردد الى جثتها تزورها ومنهم من يتلقى

خضر ومنهم من ياوي الى قناديل تحت العرش ومنهم من هو في حواصل طير ع

ارواح

ارواح المقبوضين ومنهم من هو في كفالة ميكايل ومنهم من هو في كفالة
ادم ومنهم من هو كفالة ابراهيم عليه السلام واعلم ان المراد من
كون ارواحهم في جوف طير او في حواصل طير انها تركب تلك الطير
او تكون اجوافها لها كالهوادج الشفافة الواسعة او المراد انها كالطير
في سرعة قطع المسافة البعيدة لان ارواحهم لها اجنحة او انها
تعمر اجساما اخر غير اجسامها فتدبرها ليلزم التناسخ الخامس
قال ابو منصور البغدادي قال المتكلمون المحققون من اصحابنا
ان نبينا صلى الله عليه وسلم حي بعد وفاته وانه يسر بطاعات
امته وان الانبيا لا يبلون مع انا نعتقد ثبوت الادراكات كالعلم
والسماع لساير الموتى ونقطع بعود حياة لكل ميت في قبره وبنعيم
القبر وعذابه وهما من الاعراض المشروطة بالحياة لكنه لا يتوقف
على البنية واما دلالة الحياة في الانبيا فمقتضاها انها مع البنية وقوة
النفوذ في العالم مع الاستغنا عن العوايد الدنيوية ومن هنا قال
ابو الحسن الاشعري النبي صلى الله عليه وسلم في حكم الرسالة
الان بعد موته وحكم الشي يقوم مقام اصل الشي فهو رسول
الله الان الا ترى الى العدة تدل على ما كان من احكام النكاح
والله اعلم السادس قال النضر بن شميل سمي الشهيد
شهيدا لانه حي وروحه شهدت اي دخلت وحضرت
دار السلام وروح غيره لا تشهدها الا يوم القيامة وقال
ابن الانباري لان الله تعالى وملايكته يشهدون له بالجنة
فمعنى شهيد مشهود له وفي الاصل اقوال اخر السابع
الحرب مونثة وان تظهر التا في مصغرها في الكثير قال اخو
الحرب لتاسا اليها جلالها وفي الحديث ويح قريش اكلتها الحرب والرزق
بفتح الرا مصدر مضاف لمفعوله وهو ضمير الشهيد اي وصف
الشهيد ايضا برزق الله اياه مما يشتهيه من نعيم الجنات

قوله البغدادي هو الماتريدي

هو من ايمة اللغة

تقول حرب ولا تقول حربية

Copyright © King Saud University